

المقدمة

الصحة الإنجابية جزءاً أساسياً من الصحة العامة وسمة أساسية للتنمية البشرية. والصحة الإنجابية هي مصدر قلق عالمي ، ولكن لها أهمية خاصة بالنسبة للمرأة لا سيما خلال سنوات الإنجاب ، ومعظم مشاكل الصحة الإنجابية تنشأ خلال تلك السنوات.

الرجال لديهم أدوار ومسؤوليات خاصة في مجال الصحة الإنجابية للمرأة بسبب الصالحيات في اتخاذ القرار في المسائل المتعلقة بالصحة الإنجابية. الفشل في التعامل مع مشاكل الصحة الإنجابية في أي مرحلة في الحياة يهدد بالمشاكل الصحية و التنموية في وقت لاحق .

المراهقة هي السن عندما كان معظم الناس تبدأ في استكشاف حياتهم الجنسية وإقامة علاقات جنسية. النشاط الجنسي في مرحلة يعرض المراهقين المعرضين للخطر من مشاكل الصحة الجنسية والإنجابية . وتشمل هذه المخاطر الحمل في سن مبكرة (المقصود أو غير ذلك) ، والإجهاض غير المؤمن ، والأمراض المنقولة جنسياً (الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي) بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية ، والإكراه الجنسي والعنف.

لذا فالتعلم عن الصحة الإنجابية هو جزء من عملية النمو والنضج وتطوير احترام الذات والإحساس بالأمل وصياغة الأهداف المستقبلية واحترام الآخرين.

الهدف من الدراسة

دراسة تأثير برنامج تنفيسي للفتيات المراهقات عن الصحة الإيجابية واصدراتها وتم تحقيق ذلك
الهدف من خلال :-

- ١- تقييم معلومات الطالبات و اتجاهاتهن حول الصحة الإيجابية
- ٢- تصميم وتنفيذ برنامج تنفيسي عن الصحة الإيجابية
- ٣- تقييم تأثير هذا البرنامج على معلومات واتجاهات الطالبات عن الصحة الإيجابية

فرض البحث

- يفترض الباحث قبل تطبيق البرنامج أن الطالبات ليس لديهن المعلومات والاتجاهات الكافية عن الصحة الإنجابية .
- يفترض الباحث انه بعد تطبيق البرنامج ستتحسن معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية.

طريقة البحث

- نوعية الدراسة: دراسة تطبيقية

- الإطار الفني:

مكان البحث: تم تطبيق هذه الدراسة داخل ٦ مدارس للدبلومات الفنية الصناعية و التجارية للبنات داخل ٤ مدن مختلفة داخل محافظة القليوبية(كفر شكر - بنها - طوخ - قليوب) .

العينة :

النوع: عينة عشوائية متعددة المراحل

الحجم: ٥٨٠ طالبة

آلية الاختيار

- تم اختيار ٢٥٪ من بين مدارس الدبلومات الفنية الصناعية والتتجارية للبنات داخل محافظة القليوبية حوالي (٦ مدارس) عشوائياً.
- تم اختيار ٢٥٪ من فصول الفرقه الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠٠٨) من المدارس المختارة عشوائياً ويوضح الجدول التالي آلية اختيار الطالبات:

اسم المدرسة	عدد الصف الثالث	عدد فصول المختارة	عدد الطلاب
مدرسة بنها الثانوية التجارية للبنات	8	2	68
مدرسة بنها الثانوية الصناعية للبنات	20	5	150
مدرسة كفر شكر الثانوية الصناعية للبنات	12	3	104
مدرسة طوخ (ناصر) الثانوية التجارية للبنات	2	1	36
مدرسة قليوب الثانوية التجارية للبنات	15	4	120
مدرسة قليوب الثانوية الصناعية للبنات	12	3	102
الاجمالي	69	18	580

أدوات البحث

تم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

١- استمارة استبيان :

تم تصميم الاستمارة بواسطة الباحثة في ضوء المراجع تضمنت لاستمارة الأجزاء الآتية:

الجزء الأول :

- البيانات الشخصية للطلابات (السن - عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين - وظيفة الوالدين.....الخ).

الجزء الثاني :

- تقييم معلومات الطالبات عن الصحة الإنجابية واصداراتها (المعلومات عن الجهاز التناسلي ووظيفته-ختان الإناث-رعاية أثناء الدورة الشهرية-فحوصات ما قبل الزواج - الحمل.....الخ)

٢- مقاييس ليكارت المعدل :

- تم تصميم مقاييس ليكارت بواسطة الباحثة وذلك لمعرفة اتجاهات الطالبات حول الصحة الإنجابية واصداراتها.

كتيب ارشادي :

- تم تصميمه بواسطة الباحث مستخدما اللغة العربية المبسطة وكذلك الصور التوضيحية للتسهيل على الطالبات.

العمل الميداني:

١- الدراسة المصغرة:

- تم إجراء دراسة مصغرة على حوالي ١٠% من العينة وذلك لغرض التعديل والتوضيح لأدوات البحث المستخدمة.

ب- التصميم الاجرائي:

- تم تصميم وتنفيذ البرنامج التنفيذي في ضوء أربع مراحل متتالية :

المرحلة الأولى :

- وضمنت تقييم معلومات واتجاهات الطالبات عن الصحة الإنجابية باستخدام أدوات البحث المصممة كاختبار قبلي.

المرحلة الثانية:

- وضمنت تحليل نتائج الاختبار القبلي لتحديد احتياجات الطالبات تجاه الصحة الإنجابية.

المرحلة الثالثة:

- تم تحديد الأهداف للبرنامج التنفيذي وتنفيذه في خلال (٥) جلسات نظرية مستخدماً الطرق المختلفة للتدريس تم تقييم معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية في نهاية الجلسات باستخدام امتحان بعدي وهو نفس محتويات الامتحان القبلي.

المرحلة الرابعة:

- تم متابعة تقييم معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية بعد (٣) أشهر باستخدام نفس الامتحان البعدي.

التصميم الاحصائى و نتائج البحث :

- تم تفريغ وعرض البيانات فى جداول وتحليلها مستخدما الاختبارات الإحصائية المناسبة

و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- أن معظم الفتيات المراهقات فى عينة البحث كان لديهن معلومات قليلة حول قضايا الصحة الانجابيه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذ البرنامج كان هناك تحسن ذو دلالة احصائية فى معلومات الطالبات خلال الاختبار البعدى والمتابعة
- ان معظمهن ايضا لديهن اتجاهات سلبية نحو قضايا الصحة الانجابيه الانجابيه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذ البرنامج كان هناك تغيير ذو دلالة احصائية فى اتجاهات الطالبات نحو الاتجاه الاعلى ايجابية خلال الاختبار البعدى و المتابعة .
- ان هناك علاقة احصائيه كبيرة جدا بين معلومات الفتيات المراهقات و اتجاههن خلال مراحل التقييم المتعددة وهذا ما تم اثباته من خلال وجود علاقة ايجابية بين معلومات و اتجاهات الطالبات اى كلما زاد قدر المعلومات كلما تغير اتجاه الطالبات نحو الاعلى ايجابية .
- كان هناك علاقة احصائيه كبيرة جدا بين معلومات و اتجاهات الفتيات واعمارهن - محل الاقامة - حالة العمل للام - ومستوى تعليم آمهاتهم .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية :-

- ينبغي أن تصل برامج التوعية الصحية الانجابية إلى المراهقين والشباب في بيئتهم .
- ينبغي تقديم المعلومات الصحية والإنجابية والجنسية في بيئة يسودها الاحترام وغير مهددة ، حيث يتم احترام سرية ذاتية المراهقين .
- ينبغي تشجيع الأسر الآباء والأمهات ، لمناقشة أو إعطاء التوجيه والموافقة حول التعليم في مجال الصحة الانجابية .

- ينبغي على وزارة التربية والتعليم نقل المعرفة في مجال الصحة الإنجابية للراهقين وتصميم المناهج الدراسية لتوفير معلومات دقيقة وتصل إلى أحدث المعلومات حول مختلف قضايا الصحة الإنجابية .

أبحاث مستقبلية

- النظم الصحية بحاجة إلى أن تكون جيدة مجهزة للتعامل مع القضايا ذات الصلة لاحتياجات المراهقين في مجال الصحة الجنسية الإنجابية .
- هناك حاجة إلى أعداد خدمة ودية كافية للشباب فقط .
- التدريب المناسب لتقديم الرعاية الصحية على توفير الخدمات الصديقة للشباب أمر ضروري .
- خدمات صحة المراهقين وعدم كفاية الخدمات المتاحة والتي لا يتم تسليمها بطريقة مقبولة جدا ، والقطاعات الحكومية المختلفة (الصحة ، والتعليم ، والرعاية الاجتماعية ، والعدالة) بحاجة للعمل معا لمعالجة احتياجات ومشاكل المراهقين .
- يجب توفير الخطوط الساخنة الخاصة على وجه التحديد بالنسبة للمراهقين لتقديم المشورة ، فضلا عن معلومات عن مختلف المواضيع المتعلقة بقضايا الصحة الإنجابية .
- ينبغي أن يكون لمراكيز الشباب دور محوري في تقديم المشورة للمراهقين والمعلومات وغيرها من خدمات الصحة الإنجابية والجنسية .

تأثير برنامج تثقيفي للفتيات المراهقات عن الصحة الإنجابية

بروتوكول

مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في تمريض صحة الأم والرضيع
(أمراض النساء والولادة)

مقدمة من

عزيزة ابراهيم محمد حسن

مدرس مساعد بقسم تمريض تمريض صحة الأم والرضيع
(أمراض النساء والولادة)

كلية التمريض-جامعة بنها

المشرفون

أ.د/نادية محمد

أ.د / عبدالرحيم سعد شوبح
فهمى

أستاذ تمريض صحة ألام

أستاذ طب المجتمع بكلية طب بنها
والرضيع

كلية التمريض - جامعة

عميد كلية التمريض - جامعة بنها

عين شمس

د/أمل أحمد حسن عمران

مدرس تمريض صحة الام والرضيع

كلية التمريض --جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

٢٠٠٨